الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الثامن والسبعون

الاثنين ٣١-٧-٢٠١٧

التنين الصيني يبني بيد السلام

الشرق الأوسط والحاجة للحكمة الصينية

بيروت: حفل استقبال لمشاركين في ورشات تدريبية في الصين

الحجاج الصينيون وصلوا

محمود ريا

جيش الاقتدار وصنع السلام

لأول مرة تُجري الصين عرضاً عسكرياً بهذا الحجم بمناسبة عيد الجيش.
المناسبة تستحق، إنها الذكرى التسعون لتأسيس جيش التحرير الشعبي، بما يعنيه ذلك من استمرارية واستقرار ونمو واقتدار.
لقد أثبت الجيش الصيني على مدى هذه السنوات القدرة على تحقيق الإنجازات، والتي كان أكبرها تحرير الصين عسكرياً وسياسياً من الاحتلال والهيمنة، وأدومها حماية البلاد من أي محاولات لكسر هيبتها وفرض الإرادة الأجنبية عليها.
وبعد تسعين عاماً من استمرار هذه "المسيرة الطويلة" ها هي الصين، قيادة وشعباً، تعترف بالجميل لهذه القوة المتنامية، التي تليق بهذه الدولة، وتشكل ذراعها الضاربة والجاهزة للرد على أي عدوان. ولم تكن الاحتفالات التي عمّت البلاد على مدى أيام، والتي بلغت ذروتها يوم الأحد، سوى دليل على حجم الاحترام الذي تكنّه الصين كلها للجيش وللدور الذي يلعبه في حماية البلاد.
وقد كان ارتداء الرئيس الصيني شي جين بينغ للبذلة العسكرية ذروة الاعتراف بهذا الدور، واستعراضه لعشرين ألفاً من الأذرع المختلفة للقوات المسلحة في مقاطعة منغوليا الداخلية تأكيداً على أن الصين كلها في خدمة هذا الجيش الذي يحميها ويوفر لها الاطمئنان في الحاضر، كما قدّمه في الماضي، وسيقدمه في المستقبل.
ومن خلال استعداده الدائم للحرب، فإن الجيش الصيني يؤمّن السلام المستتب والدائم لهذا البلد العملاق، ويفسح في المجال أمام انطلاق مسيرة التطور والتنمية التي تشهدها البلاد، بما يضمن تحقيق احتياجات المواطنين ويحقق الرفاه التدريجي لهم.
إلا أن السلام الذي يقدمه الجيش الصيني - بقوّته وتضحياته - لا يقتصر على الصين وحدها، بل هو ينشر هذا السلام في أكثر من منطقة في العالم، وذلك من خلال المهمات الكبرى التي يقوم بها، سواء في حماية مسارات التجارة البحرية، أو من خلال المشاركة في بعثات القوات الدولية في مختلف القارات، وعلى بعد آلاف الكيلومترات من أراضي الصين.
هذا الجيش المقتدر، والصانع للسلام، هو أمل الصين بمستقبل آمن، وهو فرصة للعالم كي يصبح بدوره أكثر أمناً، من خلال التوازن الذي يُرسيه على الساحة الدولية، والمشاركة الفعالة في محاربة الأخطار التي تهدد العالم، وعلى رأسها الإرهاب والقرصنة، دون أن ننسى تهديدات الهيمنة والتسلط من بعض الدول الكبرى في العالم.

مشروع
الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.
يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية
www.chinainarabic.org
على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.
الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.
مدير الموقع: محمود ريا
رئيس التحرير: علي ريا
لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:
بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org
مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية
بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com
رقم الهاتف:
٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان
٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

"الشّعبي الصّيني" ومُهمّاته الوَطنيّة والأُممية

الأكاديمي مروان سوداح*

الاحتفاء بالعيد التسعين لتأسيس الجيش الشعبي الصيني يَكتسب طابعاً وطنياً وعالمياً حقيقياً، فلهذا العيد - الذكرى ألقٌ خاص لتاريخه المجيد ورسالته الأممية – الكونية لكل الشعوب.

إنه الجيش المَبدئي المِغوار الذي بتحريره للوطن الصيني وكَنسه الإحلاليين والمُستوطنين الأجانب واستئصال أُرُومَتَهَم ببنادق مقاتِليه وإراداتهم الموحَّدة التي تكتّلت لتغدو قوة ضاربة، مَارَسَ تأثيراً مُباشِراً وحَاسماً على عملية تحرير آسيا مِن جَحافل شتى الاستعماريين، فأوقف بالتالي امتدادهم إلى مختلف بقاع العالم وشلَّ تطلعاتهم التوسعية.

في البداية كان الزعيم العظيم "ماوتسي تونغ" الذي صَاَغ فكرةً طليعية وتحررية واستقلالية. ثم كان شروعه بتفعيلها على الأرض الصينية المُعذّبة، إذ أصرّ على اجتياز الألف ميل الأولى سوياً مع كَوكبة صغيرة من رفاقه الأشدّاء. وفي سياقات هذه الحِراكية الشاملة، نجح بتثوير الشعب وتخليق نواة ثورية استند إليها لتأسيس المقاومة الشعبية في حزب طليعي، ثم ما لبث مع مرور الأيام والسنين أن أصبح الحزب الأكبر والأمتن على وجه البسيطة.

أما الجيش الذي انبثق عنه فقد صَارَ هو الآخر الأكبر عَدداً في الكون، والأكثر ضبطاً وربطاً وحملاً للمَحَامِل الأثقل، ليَحمي دولة فتية غدت كُبرى بامتياز، لكنها لم تتراجع عن فخار انتمائها للعالم النامي والدول الثالثية، فشكراً لكَ "ماو" ولكَ "شي" للعناية بهذا الجيش الجبّار، والشكر موصول لكل الزعماء الصينيين الأفذاذ منذ لحظة التحرير والاستقلال والحرية الناجزة.

الجيش الصيني لم يتوقّف عن الدفاع عن الوطن وبيته الآسيوي من خلال تحرير تراب الصين. فكل المحطات النضالية الحربية لهذا الجيش العقائدي، طوّرتهُ وشكّلت صَقلاً حقيقياً ومتواصلاً لقِواه وتذخيراً لم يتوقف لحظةً لمقاتليه الأشاوس. في تلك الأوقات العصيبة والتاريخية التي كُتب فيها التاريخ الجديد والمستقل للصين والشعب الصيني، تداخلت المَهام الوطنية بالأممية للحزب والجيش والشعب، وتمثّلت كوادر هاتين المؤسستين العَميقتين وصفوفهما في معارك التحرير ومؤازرة الحُلفاء السوفييت (ستالين) والكوريين (ماوتسي تونغ) وفلسطين وحقوق العرب التحررية والوطنية، حين أفصح الزعيم الخالد "ماو" لبعض قادة العرب، عن رغبته بتحرير فلسطين بملايين من المقاتلين الصينيين، في استنساخ منه لانتصار الصين على العسكرتاريتين اليابانية والأمريكية في "الحرب الكورية". فمنذ اللحظة الاولى لانتصارات الصين وحُلفاء الصين في آسيا، تتالت نجاحات الجيش عاملةً على تغيير مَعالم العَالم وهذه القارة، ولاح أمل في نصر شامل لكل الأُمم.

وعود على بدء، فقد لاحظنا كيف أن القيادات السياسية والعسكرية الصينية، بقيت وفيّة لرسالة الآباء والأجداد في الحِفاظ على المبادئ والعقيدة والوطن، ذلك أنها تكفل استقلالية وحرية الصين وشعب الصين. ففي كتاب صَدَرَ مؤخراً في بيجينغ، نطالع الكثير من التصريحات المُختارة للرفيق الرئيس شي جين بينغ، وتتناول قضايا الدفاع الوطني وبناء جيش قوي وتعزيز مكانة البلاد عسكرياً، والدعوة للزوم ترسيخ الأساس الأيديولوجي والسياسي الأمثل في أذهان الضباط والجنود وسلوكياتهم، ليكون كل واحدٍ منهم مُخلصاً تماماً لجوهر القضية الوطنية المقدّسة ولمؤسستي الحزب والدولة وقيادتيهما، وليستشعروا في أنفسهم ويُدركوا عقلياً مكانتهم المتميّزة والطليعية في العملية الوطنية – العسكرية والسياسية والأيديولوجية لحماية البلاد.

وفي هذه الأثناء، تستمر قيادة الجيش الشعبي الصيني في المراقبة عن كثب للتغيّرات السياسية والعسكرية على الصعيد المحلي والبُعدين الآسيوي والعالمي، وتواصِل الالتزام بعملية رفع مستوى الوعي في إدراك أبْعَاد الأزمات الإقليمية والدولية المتلاحقة، ومنها القضيتين السورية والفلسطينية، إضافة للعراقية، وطبيعة ارتباطها بكل ما تقدّم وبمبادرة الحزام والطريق الشهيرة، والتوترات في إقليم شرق آسيا والمحيط المجاور، والمهام المُلقاة على عاتق المؤسسات الصينية ذات العلاقة بهذه الامور.

زد على ذلك، العمل على توفير الأُسس والإمكانيات المختلفة للوفاء بالمهام الخاصة بالقرن ال٢١ الذي يَشهد تكالب القوى الاستعمارية ونظامها، بسبب بداية ضعفها وتحلّلها، ويتقاطع هذا مع مهام توفير دعم أمني عالٍ وقوي للمؤسسات الصينية العميقة بهدف بناء مجتمع صيني متناغم ومزدهر، يُوفّر أسساً أمتن لتطبيق المهام القتالية والعسكرية – السياسية التي تجعل القوات المسلحة الصينية مُستعدةً للقتال في أية لحظة.

***رئيس الإتحاد الدولي للصَّحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصّين.**

***المَقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

جَيشا الصّين وروسيا.. أُخوّة عَابرة للعُصور

م. يلينا نيدوغينا*

أذكر للآن ومنذ سِنيّ صِغري، أن مِن أهم الشّعارات السوفييتية، الأكثر جرأة وشفافية وضرورة وإدراكاً استراتيجياً للواقع الحضاري والجيوسياسي ودكتاتورية الجغرافيا، كانت شعارات على شاكلة شعار "الروسيون والصينيون إخوَةٌ وأُخوّةٌ عبر العُصور"، فقد كانت هذه الشعارات تُنشر وتُعلن ويُطالعها شعبنا الروسي والسوفييتي يَومياً، ويَبني عليها آماله الكِبار والكونية.

وللأسف الشديد، فقد عشنا في سنوات خبت فيها هذه الشعارات الحيوية، وتخلّلها عداء ومواجهات ما بين بلدينا وشعبينا الجارين (روسيا والصين)، وأدركنا خلالها الخطأ الفادح الذي ارتكبه الطرفان آنذاك، إذ أن المُستفيد الوحيد من ذلك كان جماعة الأعداء المشتركين لنا، الذين طالما تحيّنوا الفرص لضربنا ببعضنا البعض، وتصفية مكاسبنا من خلال النظريات الاستعمارية الإنجليزية "فرق تسد"، والأخرى الأمريكية الشهيرة المَعروفة بِـ "الاحتواء المتبادل"، التي واصلت فِعلها المُدّمِر كأيقونة مُقدّسة لدى المَجمع الصناعي العسكري "للعم سام" وقياداته منذ تأسيس الولايات الامريكية وحتى اللحظة، لتفسيخ وحدة الأمم والبلدان الصديقة، وجعلها لقمة سائغة بين فكي الأمريكاني.

في سنوات تحرير الصين من الاحتلالات الأجنبية وتنظيف شبه جزيرة كوريا من المتدخلين الاستعماريين، وطرد الإمبرياليين اليابانيين من روسيا والصين، كان التعاون بين بلدينا وشعبينا وقيادتيه على أشدّه وفي أعمق أعماق عُمقه، إلى أن دنا خروتشيوف بقراراته وسلوكياته المزاجية ليتصرف بصبيانية سياسية بالدولة وأراضيها وسيادتها ودستورها وعلاقاتها الخارجية وبدون حسابات واستراتيجيات، وكأنها حكر لشخصه. ومن بعده أطل عصر أعْسر هو بريسترويكا "ميشا غوربي" و "باروخ إلتسن" المُدمّر لروسيا نفسها بَشراً وحَجراً، فما بالكم وحالتنا التي كانت هكذا بانسحاب أوضاعنا على علاقاتنا الدولية لتدميرها، واستعداء البشر والحكومات والدول والجيوش علينا.. فقد اصطف قادتنا الإنقلابيون هؤلاء في خانة غير وطننا، وخانوا شعبنا وأصدقاءنا وحُلفاءنا.

في خمسينات القرن الماضي، عُمِّدت كفاحيات وجيوش الصين وروسيا السوفييتية بالدم، في حروب التحرير، وأذكر أحاديث أحد أقربائي وهو الجنرال ألكسندر رومانينكو، بطل الحرب العالمية الثانية (الوطنية العظمى للشعب السوفييتي)، عن مشاركته "كمقاتل مدفعي" محترف في الحروب ضمن القوات الأممية الصينية على تراب الصين وكوريا، فتصدى للطائرات الحربية الغربية والإسرائيلية الصهيونية التي عاثت خراباً في البلدين الشقيقين، وحصل منهما على تقديرات وشهادات وأوسمة اعترافاً بنبله وشهامته الحربية ووفائه للمبادئ والمُثُلِ والتحالف الروسي الصيني الكوري.

لقد كان رومانينكو أحد شهادات العصر على ضرورات الوحدة الروسية الصينية القادرة على تعديل التاريخ ليسود السلام في العالم ليغدو أكثر عدالة ورأفة بالبشر والحضارة. فجِنان الخُلد لك أيها الشهيد رومانينكو ولملايين شهداء الواجب مِن رِفاقك السوفييت والروس والصينيين والكوريين، يا مَن على قواعد شهادة كل واحد منكم نَبني اليوم صَرحاً جديداً لجيشين شقيقين وعظيمين، صيني وروسي، يُساهمان دولياً في وأد الحروب والاستعمار والإرهاب في سوريا وغيرها.

نحن أبناء اليوم.. واليوم هو عصر (فلاديمير بوتين) و (شي جينبينغ).. وشهادة العصر على عودة المياه إلى مجاريها ما بين موسكو وبكين. وليس هذا فحسب، بل وها هي العلاقات والروابط ما بينهما تتعمّق لتشمل كل مجال، حتى في ترتيب المناورات الروسية الصينية المشتركة الاخيرة في٢٥ تموز/ يوليو، في بحر البلطيق، حيث انتهت عَملانيات اختبارية مشتركة وتدريبات ميدانية على التنظيم المشترك لمضادات الغواصات والطائرات والدفاعات المضادة للسفن، وبإنجاز العرض العسكري احتفاءً بالعيد الـ (٣٢٠) لتأسيس القوات الحربية البحرية الروسية، على صفحة نهر النيفا بسانت بطرسبورغ وكرونشتادت، بمشاركة قطاعات ضاربة من البحرية الحربية الصينية، وهي إشارة واضحة إلى أن التاريخ قد تغيّر وصُحِّحَ، وبأن دفّة الأحداث تميل لمصلحة موسكو وبكين، وليس لعواصم الغرب الذي أفل نجمهُ.

ها هو "النيفا" وشعبنا والصينيون يتابعون الالتحام السلمي والتضامني والكفاحي لجيشينا كتفاً إلى كتف، فقد عادت البوصلة إلى إتّجاهها الدقيق، ومهما بذل الغرب وواشنطن من جهود فلن يتمكنوا من شلّ قدراتنا الجماعية وأخوّتنا المَصيرية، كما أكد ذلك في خطاب تاريخي له مؤخراً، الرئيس الصديق وصاحب العقل السديد "شي جينبينغ".

ومع كل تلك التطورات السياسية والعسكرية الروسية الصينية، وتنامي التعاون العسكري والتسليحي ما بين بكين وموسكو، إلا أن بلدينا لا ينويان التدخل في شؤون أيّ كان، فهذا مبدأ أساسي في العلاقات الدولية وشرعة حقوق الانسان، يلتزم بها سياسيونا وعسكريونا في دولتينا الحليفتين، وتأكيداً على ذلك، فقد صرّح بوتين مؤخراً في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفنلندي: "إن التعاون ما بين روسيا وجمهورية الصين الشعبية بكل أشكاله، بما في ذلك المجال العسكري، يُعتبر أحد أهم عوامل الأمن والاستقرار في العالم، وهو غير موجّه ضد أحد".

***رئيسة تحرير سابقة، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين.**

العرض العسكري يُظهر تصميم الحزب الشيوعي الصيني على بناء جيش قوي

صخيفة الشعب الصينية:

برهن العرض العسكري الكبير الذي أقيم الأحد فى الصين على ولاء الجيش التام للحزب الشيوعي الصيني الذى يصمم على بناء جيش قوي.

واستعرض الرئيس شي جين بينغ القوات خلال العرض الذي يأتي فى إطار الاحتفالات بالذكرى ال٩٠ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني التى توافق أول اغسطس.

وشارك أكثر من ١٢ ألف فرد من القوات العسكرية والبحرية والجوية والشرطة المسلحة وقوة الصواريخ، التي تم تشكيلها حديثا، وقوات الدعم الاستراتيجي في العرض.

وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ، وهو أيضا سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية المركزية، "لدى جيش التحرير الشعبي الصيني الثقة والقوة فى هزيمة كافة الاعداء الغزاة وحماية السيادة الوطنية للصين وحماية الأمن والتنمية في البلاد."

وخلال خطابه، استعرض الرئيس شي تاريخ التطوير المجيد للجيش، وحث على بناء الجيش ليصبح من الطراز العالمي فى ظل ظروف جديدة.

وقال ان احد الاسباب الرئيسية التى عانت بسببها الصين من العدوان والاضطهاد والغزو في التاريخ الحديث هو الافتقار إلى جيش قوي.

قبل تسعين عاما، تأسس جيش التحرير الشعبي الصيني في ثورة نانتشانغ أول اغسطس (١٩٢٧) التي شهدت بداية القيادة المستقلة للحزب الشيوعي الصيني للحرب الثورية.

وخلال فترة التسعين عاما الماضية، اتبع جيش التحرير القيادة المطلقة للحزب الشيوعي الصيني وخدم الشعب بصدق واخلاص وقدم اسهامات عظيمة للأمة.

ومنذ عقد المؤتمر الوطني ال١٨ للحزب الشيوعي الصيني، فإن اللجنة المركزية للحزب وجوهرها الرفيق شي جين بينغ شرعت في رحلة جديدة لبناء قوات مسلحة قوية، حيث يجري الجيش إصلاحات قوية ونشطة وعاقلة.

وحققت الاصلاحات العسكرية اختراقات تاريخية في العديد من المجالات، حيث عملت إعادة هيكلة الجيش على صياغة صورة جديدة للجيش وعززت تنمية الصناعات العسكرية ووضعت أساسا قويا لتحديث الدفاع الوطني وجيش التحرير الشعبي الصيني.

ويظهر العرض العسكري فاعلية التفكير الاستراتيجي للرئيس شي في الاصلاحات العسكرية بغرض بناء جيش قوي. كما انها طريقة فعالة لاختبار مميزات ومهام النظام الجديد وتشكيل القوات المسلحة الصينية.

اليوم، باتت الصين أقرب إلى هدف الاحياء العظيم للأمة الصينية، وهي فى حاجة إلى بناء جيش قوي أكثر من أي وقت مضى في التاريخ.

يجب على جيش التحرير الشعبي الصيني ان ينفذ أفكار الحزب الشيوعي الصيني بشأن بناء جيش قوي، واتباع نهج تقوية الجيش بخصائص صينية، وبناء الجيش ليصبح من الطراز العالمي.

سيستمر جيش التحرير الشعبي الصيني البطل فى المضي قدما تحت قيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وجوهرها الرفيق شي جين بينغ، وتحقيق انجازات لامعة في رحلة بناء جيش قوي.

ويصمم الجيش على تقديم اسهامات أكبر في تحقيق هدفي المئويتين والحلم الخاص بالاحياء العظيم للأمة الصينية والحفاظ بشكل أفضل على السلام العالمي.

التحديث العسكري يهدف إلى تعزيز السلام

صحيفة تشاينا دايلي الصينية ـ تسوى جيانشو/ ٢٦ـ ٧ـ ٢٠١٧ تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

ارتفعت ميزانية الدفاع الصينية تماشياً مع التطور الصيني الاقتصادي السريع. ووفقاً لهذا التوجه، تجاوزت ميزانية الدفاع الصينية للمرة الأولى هذا العام التريليون يوان (١٥١ مليار دولار)، لكن وسائل الإعلام الأجنبية تستخدم هذا الارتفاع كذريعة للترويج لنظرية "التهديد الصيني"، زاعمةً أن الزيادة في الإنفاق الدفاعي تهدف إلى تحدي النظام العالمي القائم وتوسيع النفوذ الصيني.

لكن، هل هذه المزاعم الإعلامية صحيحة؟ فلنحلل المساهمات التي يقوم بها جيش التحرير الشعبي في أعمال الإغاثة الإنسانية وبعثات حفظ السلام والجهود الدولية الرامية إلى إحباط عمليات القرصنة قبل التوصل إلى استنتاج.

عقب انتهاء الحرب الباردة، تراجع احتمال وقوع حرب مدمرة بين القوى الكبرى بشكل ملحوظ، لكن النزاعات بين البلدان، والتوترات المحلية، والهجمات الإرهابية والكوارث الطبيعية الكبرى أصبحت أكثر تواتراً. ومن بين أمور أخرى، أجبرت هذه التطورات الملايين من الناس على ترك منازلهم والتماس اللجوء في بلدان أخرى، مما ولّد أزمة إنسانية.

وللتصدي لهذه الأزمات، استحدثت الجمعية العامة للأمم المتحدة منصب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ في كانون الأول/ ديسمبر من العام ١٩٩١. وأنشأ الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الذي يشرف على تنسيق استجابة الأمم المتحدة للحالات الإنسانية ووضع السياسات والدعوات الإنسانية. وبناءً على ذلك، أنشأت الإدارات الحكومية والعسكرية الصينية آلية تحت عنوان "تقديم إمدادات الإغاثة الطارئة لضحايا الكوارث في جميع انحاء العالم."

وبدءاً من تقديم المساعدات لأفغانستان في العام ٢٠٠٢، نفذت القوات الصينية العشرات من المهام الإنسانية الدولية في جميع أنحاء العالم، وقدمت إمدادات إغاثة بقيمة أكثر من ١٠٠ مليون دولار على شكل خيام وأدوية وأغذية ومعدات طبيّة للبلـــدان التي تضـررت جراء الكـوارث.

وفي العام ٢٠٠٩، أصبح فريق البحث والإنقاذ الدولي الصيني الفيلق المؤهل الثاني عشر في العالم، والثاني في آسيا، للقيام بعمليات إنقاذ دولية كبيرة (نوع خاص من خدمات مكافحة الحرائق وتوفير الخدمات الطبية الطارئة).

وقد شارك جيش التحرير الشعبي في العديد من البعثات الإنسانية وبعثات الإغاثة الخطيرة والشاقة. وبعد انتشار وباء فيروس الإيبولا غرب أفريقيا، سيما في غينيا وليبريا وسيراليون، أرسلت الصين في العام ٢٠١٤ فريق إنقاذ تم اختياره بعناية من مستشفى جيش التحرير الشعبي الصيني ٣٠٢ فيما قامت دول أخرى حتى بإجلاء مواطنيها من المناطق المتضررة.

التتمة على الصفحة ٧

تتمة المنشور على الصفحة ٦

وقد ساعدت المساعدات الطبية التي قدمها جيش التحرير الشعبي للناس في تلك الدول على الحد من انتشار فيروس الإيبولا.

ومع تزايد النزاعات بين الدول النامية في السنوات الأخيرة، كثفت الأمم المتحدة مهام حفظ السلام من أجل نزع فتيل التوترات الإقليمية والتخفيف من تأثير الحروب العرقية والطائفية والأهلية. وكانت مساهمة الصين في جهود الأمم المتحدة كبيرة.

فمنذ انضمام الصين إلى لجنة الأمم المتحدة الخاصة بعمليات حفظ السلام في العام ١٩٨٨ أرسلت الصين مراقبين عسكريين إلى هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في العام ١٩٩٠ وبنت رسمياً قوة حفظ سلام لتنفيذ مهام الأمم المتحدة في كمبوديا في العام ١٩٩٢.

لقد قدّمت الصين مساهمات متزايدة لبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لتعزيز السلام والأمن العالميين.

أولاً: قدمت الصين مساهمات ضخمة لبعثات الأمم المتحدة من حيث القوى العاملة والمواد والموارد المالية. وفي العام الماضي، ساهمت بمبلغ ٨٤٤ مليون دولار لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، الذي شكل ١٠,٢ في المائة من مجموع النفقات، وهو ثاني أعلى مساهمة بين جميع البلدان.

ثانياً: لقد تحسنت قدرة جيش التحرير الشعبي على حفظ السلام على مر السنين، حيث يعمل حالياً ٢٤٠٩ صيني في بعثات حفظ السلام في الخارج.

وفي كلمة ألقاها أمام قمة حفظ السلام بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في أيلول/ سبتمبر العام ٢٠١٥ تعهد الرئيس شي جينبينغ بأن تقوم الصين ببناء قوة حفظ سلام احتياطية قوامها ٨ آلاف جندي للمساعدة في تعزيز عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وتشارك القوات الصينية في المزيد والمزيد من بعثات حفظ السلام المتنوعة؛ في الواقع، إن القوات الصينية منخرطة الآن في تسع مجالات مختلفة، بما في ذلك الهندسة والنقل والعلاج الطبي.

ثالثاً: لقد ساعدت عمليات حفظ السلام الصينية على استقرار الأمن في العديد من المناطق. وقد قامت قوات حفظ السلام الصينية حتى الآن بإزالة أكثر من ٩ آلاف لغم أرضي وغيرها من المتفجرات، كما بنت أو أصلحت ١٠ آلاف كيلومتر من الطرق إضافة إلى ٣٠٠ جسر ونقلت أكثر من مليون طن متري من المواد وعالجت حوالي ١٣٠ ألف شخص مريض.

وحتى العام ٢٠٠٨، كانت القرصنة متفشية في خليج عدن وقبالة المياه الصومالية. وبعد أن سمح مجلس الأمن الدولي للدول التي لها مصالح تجارية في المنطقة بإرسال سفنها البحرية لمرافقة السفن في خليج عدن مع الحصول على تصريح من السلطات الصومالية، أرسلت الصين الدفعة الأولى من سفن بحرية الجيش الشعبي الصيني إلى تلك المياه لحماية السفن التجارية من القراصنة.

وقد نفذت بحرية جيش التحرير الشعبي الصيني مهام الحراسة بنجاح مدة تسع سنوات. ويشير التوسع في أساطيل بحرية الجيش الشعبي إلى أنها ملتزمة بتحمل مسؤولياتها الدولية كقوة متنامية. وبحلول تاريخ التاسع من نيسان/ أبريل من هذا العام، أرسلت البحرية الصينية ٢٥ أسطولا وأنجزت ١٠٢٩ مهمة حراسة شملت ٦٣٣٧ سفينة. وبشكل فعلي، أحبطت الأساطيل الصينية هجمات للقراصنة على ٤٣ سفينة.

وعلاوةً على ذلك، لقد نمت قدرة القوات البحرية الصينية على حماية الأمن البحري الدولي إلى حد كبير، وباتت أكثر قدرة على تنفيذ مهام صعبة طويلة المدى لمسافات طويلة. وعلى سبيل المثال، لقد نجح الأسطول الخامس والعشرون في مرافقة السفن إلى حد ١١٨٧٦٨ ميلاً بحرياً حتى شهر تموز/ يوليو من هذا العام.

لا يهدف التزام الجيش الصيني بأعمال الإغاثة الإنسانية وحفظ السلام ومكافحة القرصنة فقط إلى الحفاظ على الأمن الوطني الصيني وإنما يهدف أيضا الى تقديم خدمات عامة للأمن العالمي.

ربما يساعد المثل الصيني القائل: "قس مكانة العظماء وفق مقياس الرجال الصغار" في تفسير السبب الذي دعا بعض وسائل الإعلام الأجنبية إلى اثارة نظرية "التهديد الصيني". وتظهر الحقائق أن ميزانية الدفاع المتزايدة في الصين لن تشكل أبداً تهديداً للسلام العالمي. بل على العكس من ذلك، إن الصين ملتزمة بالمساهمة بأكبر قدر في حفظ الأمن والاستقرار العالميين.

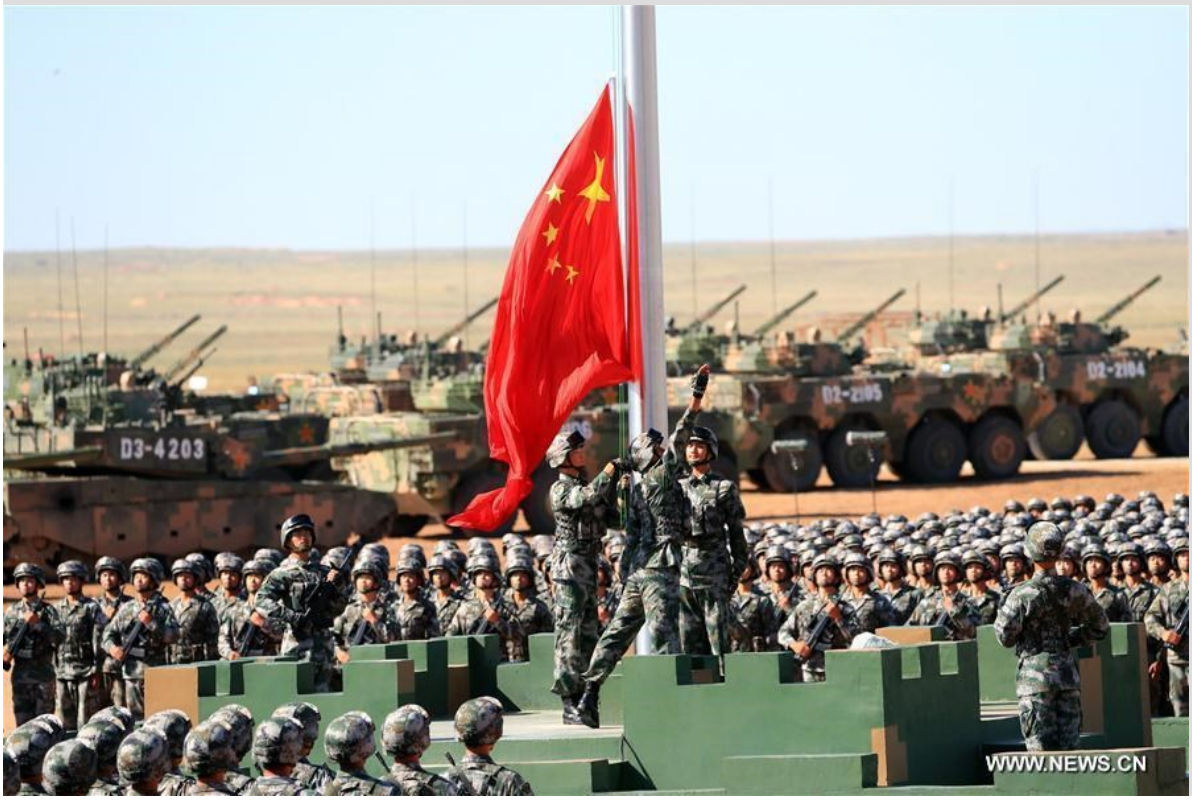

حماية البلاد بشكل أفضل تحتاج جيشاً قوياً

صحيفة تشاينا دايلي الصينية ـ
يانغ ينان/
٢٦ـ ٧ـ ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

يؤكد الفيلم الوثائقي المعروض على التلفزيون المركزي الصيني "استكمال الإصلاح حتى النهاية" على أهمية وجود جيش قوي لتحقيق الحلم الصيني. وتحتاج الصين لأن تتماشى قوتها العسكرية مع نموها الاقتصادي والاجتماعي من أجل حماية مصالحها الوطنية على نحو أفضل.
وقد أكد الرئيس شي جين بينغ، وهو أيضا رئيس اللجنة العسكرية المركزية، على أهمية تحديث الجيش جنبا إلى جنب أسلحته ومعداته، والتكنولوجيا المستخدمة من أجل حماية أفضل لسيادة الصين وسلامتها.
خلال ال ٩٠ عاما منذ إنشائه في ١ آب ١٩٢٧، طوّر جيش التحرير الشعبي نفسه بشكل كبير وسريع، سيما فيما يتعلق بتكنولوجيا الدفاع والسلاح المستخدم.
وكانت الأسلحة الثقيلة ترفاً بالنسبة لجيش التحرير الشعبي الصيني الذي كانت قدرته على إنتاج الذخائر وإصلاح المعدات المتطورة محدودة قبل تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩. وكانت معظم الأسلحة التي استخدمها جيش التحرير الشعبي الصيني قد استولى عليها سابقاً من الأعداء.
لكن بين عامي ١٩٥٠ و١٩٧٨ تمكنت الصين من عتق نفسها من الاعتماد على الأسلحة المستوردة. وقد سمحت الواردات القادمة من الاتحاد السوفياتي بشكل رئيسي، بما في ذلك طائرات من طراز ميج ١٥ ودبابات من طراز T-54 للصين بتطوير ما كان يُعد في ذلك الوقت أسلحة متطورة من تلقاء نفسها. فعلى سبيل المثال، استلهمت الطائرات الصينية المقاتلة من طراز J-5 ودباباتها من نوع ٥٩، من الطائرات الحربية من طراز ميج ١٥ والدبابات من نوع T-54 . وبحلول العام ١٩٥٩، تمكّنت الصين أيضا من تصنيع معدات مدفعية بشكل محلي. وقد تماشت هذه التطورات التدريجية مع النهضة الاقتصادية والتراكم الصناعي للصين الجديدة.

وكان تطوير القنبلة والصواريخ الذرية معلماً آخر بالنسبة للصين، خاصة وأن الاتحاد السوفياتي كان قد سحب دعمه التكنولوجي للصين عام ١٩٦٢. وفي العقدين التاليين، حولت بكين تركيزها من محاكاة الأسلحة المتطورة إلى تطويرها بشكل مستقل.
وتجدر الإشارة إلى أن التجربة الأولى للقنبلة الذرية في موقع لوب نور للتجارب النووية في منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم شمال غرب الصين عام ١٩٦٤ جعلت الصين خامس قوة نووية.

وقد كلف مشروع "قنبلتين وقمر صناعي" والذي شمل قنبلتين إحداهما ذرية والأخرى هيدروجينية وقمرا صناعيا الصين حوالي ١٠ مليارات يوان أي حوالي ٢ في المئة من نفقاتها السنوية و١٢ في المئة من نفقاتها الدفاعية.
وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، عجّلت الصين تطوير قطاعها الدفاعي. وفي ٢٨ حزيران/ يونيو، أفرجت بحرية جيش التحرير الشعبي الصيني عن آخر مدمرة محلية الصنع في شانغهاى. وقبل شهرين، أفرجت عن أول حاملة طائرات محلية الصنع، وهي سفينة من نوع ٠٠١.A.
وعلاوة على ذلك، لم يعد الفضاء الخارجي ولا الفضاء السيبراني غريبين على الابتكار التكنولوجي الصيني.
وبحلول الذكرى الستين لتأسيس الصين الجديدة، أصبحت البلاد قادرة على تصميم العديد من الأسلحة التقليدية للدولة بشكل مستقل وأخرى مصغرة غير تقليدية، وبات أفراد الدفاع الصيني أفضل تدريباً وأكثر استعداداً للقتال.
كما حققت الصين نجاحاً في تطوير المعدات والصواريخ الاستراتيجية لقواتها البحرية والجوية ولجيشها. وبإمكان صواريخ دونغفنغ ـ٣١ العابرة للقارات ذات القدرة النووية وصواريخ جولانج ٢ البالستية التي تطلق من الغواصات، بمدى يصل إلى ٨ آلاف كيلومتر، حمل رؤوس حربية أكثر قوة، كما عززت قدرتها على التنقل على الأرض وفي البحر.
ويمكن أن تساعد الغواصات المزودة بصواريخ باليستية من نوع ٠٩٤ والتي تعمل بالطاقة النووية، جنباً إلى جنب مع الغواصات الهجومية من طراز ٠٩٣ و٠٩١، والتي تعمل بالطاقة النووية، سلاح البحرية في جيش التحرير على تنفيذ مهام بحرية مفتوحة بشكل أفضل.
ومن شأن تكليف دبابات زتز ـ٩٩، وهي الدبابة القتالية الأكثر تطوراً في جيش التحرير الشعبي الصيني، ومقاتلة الشبح الأخيرة من طراز جي ٢٠، أن تعززا بشكل كبير جهود الصين لبناء جيش عصري متعدد الاستخدامات.
إن الإصلاح الهيكلي المتعمق الذي أعاد هيكلة قيادات المناطق السبعة إلى القيادة الشرقية والقيادة الغربية والقيادة الشمالية والقيادة الجنوبية والقيادة المركزية يتماشى مع الحاجة إلى التركيز على العمليات والتكنولوجيات المشتركة، وكذلك كان إنشاء ال ٨٤ وحدة جديدة بقيادة ضباط برتب جنرالات في نيسان/ أبريل.
ولكن ٩٠ عاماً من تطوير التسلح هو مجرد جانب واحد من تحديث جيش التحرير الشعبي الصيني. وليس المقصود منه أي استعراض صيني للقوة. بل إنه يعكس تصميم وعزم جيش يطور نفسه على حماية البلاد والشعب.
تتبع الصين سياسة دفاع دفاعية، ومن هنا إن تحديث معداتها العسكرية والدفاعية يهدف إلى ضخ المزيد من الحيوية في قوات الدفاع حتى تتمكن من حماية البلاد، والسلام الإقليمي والعالمي بشكل أفضل.

جيش التحرير الشعبي الصيني يطور قدراته القتالية

صحيفة غلوبال تايمز الصينية ـ
يانغ شنغ/
٢٦ـ ٧ـ ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قال خبراء إن جيش التحرير الشعبي الصيني يطور قدراته القتالية من خلال الإصلاح العسكري جراء تزايد احتمالات وقوع صراع عسكري.

وقال اللواء تشو شانغ بينغ نائب مدير مكتب العمليات في وحدة الأركان المشتركة باللجنة العسكرية المركزية في مؤتمر صحفي يوم الاثنين الماضي إن جيش التحرير الشعبي الصيني قادر على مواجهة التهديدات الأمنية وحماية سيادة البلاد وسط الإصلاحات الجارية.

وقال تشو "إن أحد اهداف الإصلاح العسكري الحالي هو تطوير جاهزية جيش التحرير الشعبي الصيني وقدراته القتالية."

وقال تشو إن الجيش يأمل في تحقيق هذا الهدف من خلال تبسيط العلاقة بين القيادات وتعزيز الهيكل العسكري وتعزيز قواته القتالية.

جيش التحرير الشعبي الصيني مستعد دائما للدفاع عن البلاد في أي نزاع عسكري محتمل. وقال سونغ تشون بينغ وهو خبير عسكري خدم في القوة الصاروخية في جيش التحرير الشعبي الصيني أنه بسبب امتداد فترة السلام (حيث كان آخر اشتباك للجيش الشعبي الصيني مع دولة أخرى في أواخر السبعينات مع فيتنام)، والنمو الاقتصادي السريع للبلاد، ضعف الاستعداد القتالي للجيش إلى حد ما.

عام ٢٠١٤، شاركت سبع كتائب مشاة مؤللة من المناطق العسكرية السبعة في جميع أنحاء البلاد (والتي تحولت منذ ذلك الحين إلى خمس قيادات عسكرية عام ٢٠١٦) في محاكاة قتالية مع أول لواء قوة معادية محترف في جيش التحرير الشعبي الصيني (وهو لواء مشاة مؤلل من النخبة يضم أسلحة أكثر تطوراً وأفراداً أكثر تدريبا مكلف بمحاكاة قوات معادية لأغراض تدريبية) في قاعدة تدريب زوريهي في منطقة منغوليا الداخلية ذات الحكم الذاتي.وقد صدمت النتيجة البلاد. فـ "الجيش الأزرق"، العدو المفترض في التدريبات، هزم ستةً من قوات النخبة وانهزم أمام واحدة فقط في سبع عمليات محاكاة للقتال. وتلك هي المرة الأولى التي يواجه فيها "الجيش الأزرق" سبعة ألوية من النخبة، وقد شابهت المحاكاة القتال الفعلي.

ومنذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني عام ٢٠١٢، دأبت البلاد على تعزيز القدرة القتالية باعتبارها الهدف الأساسي لبناء جيش قوي.

ويوم الاثنين دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي يشغل أيضا منصب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الصيني إلى بذل جهود شاملة لدفع الإصلاح العسكري قدما بدعم من الحزب وكامل البلاد حسبما ذكرت وكالة شينخوا.

وقال تشو إن جيش التحرير الشعبي الصيني قام العام الماضي بتشكيل مركز قيادة مشتركة مكون من مستويين يضم كلا من القيادة العسكرية وقيادة مسارح العمليات والتي ركزت على إدارة العمليات القتالية ولعبت دوراً كبيراً في ضمان استقرار الاستراتيجية الشامل.

وقال شو قوانغ قوه، وهو أدميرال متقاعد ومستشار رفيع في الرابطة الصينية للحد من التسلح ونزع السلاح إن جميع خطوات الإصلاح تقريبا تركز على هذا الهدف، فقد خفض جيش التحرير الشعبي على سبيل المثال عدد القوات البرية إلى أقل من ٥٠ في المائة من مجموع قوات الجيش، ورفع عدد قوات البحرية وقوة الدعم الاستراتيجي، لكي يسمح لجيش التحرير التعامل بشكل أفضل مع الظروف الخارجية في الحروب الحديثة ".

تحسين الاستعداد القتالي

وقال سونغ إن التهديدات الأمنية الخارجية المتزايدة للصين تشكل سبباً آخر لتركيز البلاد على إصلاح جيش التحرير الشعبي الصيني وتحسين استعداداته القتالية.

وأضاف "لا تزال بعض البلدان تقوض الاستقرار الإقليمي في شبه الجزيرة الكورية وبحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي وجنوب التيبت، بل وتهدد سيادتنا وتستفزنا. وبرغم أن الصين لا تزال صبورة وتحاول حل المشاكل بشكل سلمي، فإن خطر اندلاع صراع عسكري أكبر مما كان عليه في الأوقات العادية."

وقد حذرت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان الهند يوم الاثنين من التوترات الحدودية في هضبة دوكلام.

كما أرسل وزير الخارجية وانغ يي الذي يقوم بزيارة لتايلاند رسالة شديدة اللهجة إلى الهند خلال مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء.

وأضاف سونغ إنه في الوقت نفسه، إن لقوى تايوان الاستقلالية نفوذاً كبير جدا داخل الجزيرة، والحاجة إلى توحيد البلاد عن طريق العمل العسكري تتزايد أيضاً، ولا يزال تهديد الارهاب في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم قائماً، لذلك يستحيل أن يخفض جيش التحرير الشعبي الصيني استعداداته القتالية.

كبار القادة الصينين يزورون معرضا عسكريا

قام كبار القادة الصينيين، من بينهم الرئيس شي جين بينغ، (الجمعة) بزيارة معرض كبير بمناسبة الذكرى الـ٩٠ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني.

ودعا شي، وهو أيضا سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة المركزية العسكرية، إلى بذل جهود متواصلة من أجل تحويل الجيش إلى جيش من الطراز العالمي.

وحضر المعرض كبار القادة منهم لي كه تشيانغ وتشانغ ده جيانغ ويوي تشنغ شنغ وليو يون شان ووانغ تشي شان وتشانغ قاو لي، حيث أقيم المعرض في المتحف العسكري للثورة الشعبية الصينية.

وأشاد شي بالتضحيات الكبيرة التي قدمها الجيش تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني خلال ال٩٠ عاما الماضية من أجل الاستقلال الوطني وحرية الشعب والازدهار الوطني وسعادة الشعب.

وقال "علينا ان نتذكر التاريخ المجيد والارث الأحمر ودفع القضية العظمى التي بدأتها الاجيال السابقة للثوار من نقطة بداية جديدة."

وحث الرئيس الشعب على تعزيز ثقتهم في المسار والنظرية والنظام والثقافة الإشتراكية ذات الخصائص الصينية والسعي نحو تحقيق حلم الاحياء العظيم للامة الصينية.

وقال ليو يون شان، خلال خطابه في مراسم افتتاح المعرض صباح (الجمعة)، إلى ان المعرض يهدف إلى الاستخدام الجيد للتاريخ كمرجع، بينما يدعو الشعب إلى الالتفاف حول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وفي القلب منها الرئيس شي جين بينغ. ويؤرخ المعرض للمعارك الكبرى لجيش التحرير الشعبي الصيني والأحداث التاريخية وعمليات صنع القرار والانجازات على مدار ال٩٠ عاما الأخيرة.

ويضم المعرض أكثر من ١٠٠٠ صورة و١٣٠٠ قطعة أثرية علاوة على رسومات ومعدات عسكرية وغيرها من الأشياء.

ويضم المعرض صور أول حاملة طائرات صينية لياونينغ خلال تدريب لها في بحر الصين الجنوبي، ونماذج أول قنبلة هيدروجينية صينية، وأول قنبلة ذرية تقذف من الجو.

ويوافق أول أغسطس الذكرى ال٩٠ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني.

الرئيس شي جين بينغ يكرم ضباط الجيش قبل عيد تأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني

قام الرئيس الصيني شي جين بينغ، وهو أيضا رئيس اللجنة العسكرية المركزية، (الجمعة) بمنح وسام الدولة أول اغسطس (بايي) إلى ١٠ من الضباط العسكريين، وذلك قبل الاحتفال بعيد تأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني الذي يحل في أول أغسطس.

وبموافقة اللجنة العسكرية المركزية، يتم منح الوسام إلى هؤلاء الذين قدموا اسهامات كبيرة في حماية السيادة الوطنية والأمن ومصالح التنمية، وفي تعزيز تحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة .

وخلال المراسم، قام شي، وهو أيضا الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، بتقليد ميداليات التكريم للضباط، وقدم لهم أيضا شهادات التكريم.

جيش التحرير الشعبي الصيني يقدر على قهر جميع الأعداء، ويساهم في حماية السلام العالمي

وكالة أنباء الصين الجديدة ـ شينخوا:

أقامت الصين الأحد عرضا عسكريا كبيرا بمناسبة الذكري الـ٩٠ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني في قاعدة تشوريخه للتدريب العسكري في منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم بشمالي الصين.

وتعد هذه المرة الأولى التي تحيي فيها الصين يوم الجيش الذي يصادف الأول من أغسطس ، عبر إقامة عرض عسكري منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩.

واستعرض الرئيس الصيني شي جين بينغ القوات المسلحة للبلاد في ميدان العرض.

وتعد هذه أيضا المرة الأولى التي يشاهد فيها الرئيس شي، وهو أيضا الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية المركزية، عرضا ضخما من هذا النوع ميدانيا.

ووقف شي في سيارة جيب عسكرية مكشوفة، مرتديا بذلة عسكرية مموهة، مارا ببطئ أمام تشكيلات من القوات، في حين عُزفت الموسيقى العسكرية عبر مكبرات الصوت.

وبدأ تشكيل حرس العلم المكون من ضباط وجنود من القوات البرية والجوية والبحرية والقوة الصاروخية لجيش التحرير الشعبي الصيني، الاستعراض العسكري. حيث يحرس التشكيل علم الحزب الشيوعي الصيني والعلم الوطني وعلم جيش التحرير الشعبي الصيني.

وأظهر جيش التحرير الشعبي الصيني تشكيلات صواريخ تقليدية وصواريخ نووية وصواريخ لكل من الضربات النووية والتقليدية في الاستعراض احتفالا بيوم الجيش، لإظهار قدرة البلاد على الردع والقتال والزجر والفوز بالمعارك.

وحلقت مجموعة قتالية جوية تابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني، تضمنت طائرات الإنذار المبكر والقاذفات وطائرات النقل وطائرات التزويد بالوقود والطائرات المحمولة على حاملات الطائرة والطائرات المقاتلة اليوم الأحد في قاعدة تشوريخه للتدريب العسكري شمالي الصين خلال العرض العسكري.

وألقى شي كلمة في ختام الاستعراض العسكري. أثنى خلالها على المساهمات التي قدمها جيش التحرير الشعبي إلى البلاد والشعب في تسعة عقود من تاريخه.

وقال شي إن إطلاق النار الذي حدث في نانتشانغ قبل ٩٠ عاما أبرز بداية جيش شعبي جديد بقيادة الحزب الشيوعي الصيني.

وأضاف شي أنه في الـ٩٠ سنة الماضية، ظل يرفع جيش التحرير الشعبي راية الحزب، ويحمل آمال الأمة.

وتابع شي أن جيش التحرير الشعبي مضى قدما عبر بحور الدماء ليقهر جميع الأعداء ويتغلب على جميع أنواع التحديات، إذ قدم "مأثرة خالدة" لمساعدة الشعب الصيني على النهوض والازدهار.

وأمر شي جيش التحرير الشعبي بإتباع القيادة المطلقة للحزب الشيوعي الصيني.

وأضاف شي أنه يجب على الضباط والجنود أن يلتزموا بثبات لا يتزعزع للمبدأ الأساسي والنظام، واللذان يتبعان القيادة المطلقة للحزب الشيوعي الصيني، وأن يستمعوا إلى أوامر قيادته، ويسيروا إلى أي مكان يشير إليه إلى الأبد .

وذكر شي أن ضباط وجنود جيش التحرير الشعبي يجب عليهم أن يلتزموا بثبات لا يتزعزع بالهدف الأساسي لخدمة الشعب بكل إخلاص ، ويقفوا مع الشعب إلى الأبد .

وأمر شي جيش البلاد بزيادة تحسين الفعالية القتالية ورفع مستوى تحديث الدفاع الوطني وجيش التحرير الشعبي.

وأضاف شي أنه يجب على جيش التحرير الشعبي اعتبار الفعالية القتالية المعيار الأساسي الوحيد والتركيز على التأهب للحرب وتشكيل قوات النخبة القوية والمستعدة والقادرة على القتال والواثقة من النصر.

ودعا شي أيضا الضباط والجنود إلى بناء جيش يتمتع بوعي سياسي أفضل وتقوية الجيش من خلال الإصلاح وتطوير الجيش بالعلم والتكنولوجيا، وحكم الجيش وفقا للقانون من أجل رفع مستوى التحديث للدفاع الوطني والجيش من جميع النواحي.

وقال شي "إن العالم ليس في سلام ، ويجب الحفاظ على السلام ".

وتابع شي "أننا اليوم اقرب لهدف النهوض الكبير للأمة الصينية من أي وقت آخر في التاريخ، ونحن بحاجة إلى بناء جيش شعبي قوي أكثر من أي وقت مضى في التاريخ".

ودعا شي جيش التحرير الشعبي الصيني لتنفيذ أفكار الحزب الشيوعي الصيني بشكل كامل فيما يخص بناء جيش قوي، ومتابعة طريق تعزيز الجيش بخصائص صينية، والسعي لتحقيق هدف الحزب الشيوعي الصيني بتعزيز جيش التحرير الشعبي الصيني في ظل الظروف الجديدة وبناء جيش بطولي من طراز عالمي.

وقال شي إن جيش التحرير الشعبي الصيني لديه الثقة والقدرة على قهر جميع الأعداء المعتدين وحماية السيادة الوطنية للصين، ومصالحها الأمنية والتنموية.

وأضاف شي أن جيش التحرير الشعبي لديه الثقة والقدرة على بناء جيش قوي، وتقديم مساهمات جديدة وأكبر لتحقيق أهداف النضال في ذكرى المئويتين (أي إنجاز بناء مجتمع مزدهر بشكل معتدل على نحو شامل عند الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني في عام ٢٠٢١، وإنجاز بناء الصين دولة اشتراكية حديثة غنية قوية ديمقراطية متحضرة ومتناغمة عند حلول الذكرى المئوية لتأسيس الصين الجديدة في عام ٢٠٤٩) والحلم الصيني للنهوض الوطني وحماية السلام العالمي.

موقع الانتقاد الإخباري -
محمود ريا:

للتاريخ محطات كثيرة في الصين، لعل واحدا من الأبرز فيها هو محطة دخول الإسلام إلى الصين.

القصة طويلة، ولها مؤرخوها، وفيها الكثير من الآراء، وبعضهم يردّها إلى زمن رسول الله (ص)، إلا أن الأكثر اعتماداً، وأقربها من الواقع تلك التي تقول إن الخليفة الثالث عثمان بن عفان أرسل صحابيين إلى الصين، حيث التقيا الإمبراطور، وأقاما هناك، وأخذا ينشران الدين الحنيف، ويعرّفان الصين بالإسلام العظيم.

وفي عصر الفتوحات كانت القصة المشهورة، عندما أصرّ القائد العربي على ان تطأ قدماه تراب الصين، فأرسل له الإمبراطور الصيني بعضاً من التراب الصيني، ومعه وافر الهدايا، فارتد القائد المسلم بجيشه عن أراضي الصين، ولم يحصل من يومها أي احتكاك عسكري بين المسلمين والصينيين.

منذ ذلك الحين، انتشر الإسلام في الصين بشكل هادئ، وتركّز انتشاره عند بعض القوميات، ولا سيما تلك التي لها امتدادها خارج الصين، كقوميات القازاك والطاجيك والتركمان والأوزبيك، من دون أن يعني ذلك عدم وجود عدد كبير من المسلمين الذين ينتمون إلى قوميات الصين الأصلية، لا بل إن الإحصاءات الرسمية تقول إن عدد هؤلاء هو الأكبر بين المسلمين في الصين، وهم ينتمون إلى قومية الـ "خوي"، وهي مجموعة تنتمي إلى العرق نفسه الذي ينتمي إليه الصينيون "الهان"، أي المجموعة الأكبر من أهل الصين. بعض هذه المعلومات يذكرها الشيخ "تشن قوانغ يوان" رئيس الجمعية الإسلامية في الصين، فيما هو يعبّر عن ارتياحه للأوضاع التي يعيشها المسلمون في الصين الآن، معبّراً عن رضاه عن الحرية الكبيرة التي يتمتعون بها في أداء مناسكهم الدينية دون اعتراض من أحد.

التتمة على الصفحة ١٣

تتمة المنشور على الصفحة ١٢

ويعطي الشيخ "تشن قوانغ يوان" مثالاً على ارتفاع منسوب الحرية الذي يتمتع به المسلمون الصينيون بالقول إنه كان أول من حجّ من المسلمين الصينيين عام ثلاثة وستين بعد انقطاع طويل عن الحجّ بسبب القيود التي كانت موضوعة من قبل الحكومة الصينيّة في السابق، وكان معه في رحلة الحج تلك ثلاثة عشر رجلاً.

أما في عام ٢٠١١ فإن عدد الحجاج الصينيين بلغ ثلاثة عشر ألف حاج، وهو رقم يتناسب مع العدد الرسمي للمسلمين الصينيين الذي تقدّمه الحكومة، وهو ثلاثة عشر مليون مسلم، باعتبار أن السلطات المولجة بتنظيم شؤون الحج في السّعوديّة تسمح لكل ألف مسلم بحاج واحد في العام.

إلا أن هذه الصّورة الزاهية لأوضاع المسلمين الصينيين لها ما يعكّرها بالطبع، وجزء من هذه المعكّرات يطرحه الشيخ في حديثه عن البعض الذي يسعى إلى فصل المسلمين عن واقعهم وعن مجتمعهم الذي اندمجوا فيه من خلال دعوات انفصاليّة مموّلة من الخارج، معتبرا أن هذه الدّعوات لا تلقى آذاناً صاغية من معظم المسلمين الصّينيين، وإنما تبقى منحصرة في بعض الأشخاص الذين يتلقون أوامرهم من جهات أجنبية.

والجزء الآخر من هذه المعكّرات يتناوله رئيس جمعية المسلمين الخوي الذي يقول، في لقاء معه في مدينة سي آن، إن المسلمين يعانون من اغتراب عن معاني دينهم الحقيقية، فهم يؤدون العبادات، بأغلبهم كما يجب، ولكن فهمهم لهذه العبادات ليس مكتملاً، بسبب اغترابهم اللغوي من جهة، وبسبب اغترابهم المكاني من جهة أخرى.

وما لا يذكره الشيخ الجليل يمكن استشرافه من الحديث مع عدد من المسلمين الصينيين الذين يقولون إن القيود التي فرضت على هؤلاء المسلمين ـ في سياق القيود التي فرضت على كل أصحاب الديانات الأخرى ـ في السنوات السابقة، أدّت إلى تعميق هذا الاغتراب لدى المسلمين الصينيين.

الخلاصة التي يمكن فهمها من حديث رئيس جمعية المسلمين الخوي في مدينة "سي آن" أن المسلمين الصينيين يعرفون من الإسلام العبادات الشكلية، فيما هم بحاجة إلى تعميق آثار هذه العبادات في حياتهم اليومية، وهذا ما يفتقدون إليه اليوم.

هذا الواقع الذي يشكو منه شيخ "سي آن" لا ينفي وجود الكثير من العادات والتقاليد التي تقترب من عادات وتقاليد المسلمين في مناطق العالم الأخرى، وهذا ما يمكن لمسه من خلال التجوّل في شارع المسلمين وفي سوقهم في مدينة "سي آن"، ومن خلال استعراض الصور التي نراها في مركز الجمعية الإسلامية الصينية في بكين.

كسر المأزق في الشرق الأوسط بحاجة إلى الحكمة الصينية

صحيفة الشعب الصينية ـ بقلم وو سي كه، المبعوث الصيني الخاص السابق إلى الشرق الأوسط

استقبلت الصين زيارات الرئيس الفلسطيني ووزراء الخارجية والدفاع من تونس والإمارات وقطر على التتالي خلال أسبوع واحد في منتصف تموز/ يوليو، لمناقشة هذه الأطراف حول حل قضايا الشرق الأوسط وتبريد الصراع الخليجي، ما يعتبر "الأسبوع الدبلوماسي الصيني والعربي".

وأعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ تأييده مرة أخرى لقضية الشعب الفلسطيني العادلة خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني عباس، وطرح ٤ نقاط لدفع حل القضية الفلسطينية وتقديم الأفكار الواقعية لكسر المأزق في الشرق الأوسط بالاعتماد على الحكمة الصينية: التمسك بـ"مشروع الدولتين" كأساس للحل السياسي؛ التمسك بمفهوم أمني مشترك، شامل وتعاوني ودائم؛ دفع جهود المجتمع الدولي وتعزيز قوى السلام؛ دعم السلام من خلال التنمية.

كما طرح وانغ إي وزير الخارجية الصيني خلال اجتماعه مع وزراء الدول العربية الثلاث اقتراحات صينية لحل الأزمة الليبية التي تمد لـ٦ سنوات والأزمة الدبلوماسية الخليجية الأخيرة. ويمكن تلخيص الاقتراحات الصينية الى كلمة واحدة "السلام"، الذي يجسد مفهوم الدبلوماسية الصينية في الشرق الأوسط : تعزيز المفاوضات لتحقيق السلام، دعم التعايش السلمي، ودفع التنمية السلمية.

طرح "البرامج الصينية"، والتمسك بالدور الداعم للسلام، كل هذه النقاط تعود الى التزام الصين بسياساتها الدبلوماسية المستقلة والسلمية. كما يمكن الملاحظة أن الصين تواكب العصر لتضخ العوامل الجديدة في دبلوماسيتها على أساس التمسك بمبادئها الدائمة. على سبيل المثال، في الوقت الذي أكدت فيه الصين مجددا "مشروع الدولتين"، تقترح التمسك بمفهوم الأمن المشترك الشامل والتعاوني الدائم، سعيا الى مواجهة عنايات الأطراف المختلفة للقضية الأمنية، تركيزا على تحقيق السلامة الدائمة المشتركة.

بالاضافة الى ذلك، تسلط الصين الضوء على أهمية التنمية، حيث تقترح دعم السلام من خلال التنمية الاقتصادية ودفع التعاون الفلسطيني الإسرائيلي. وترغب الصين في مساعدة فلسطين على رفع القدرة التنموية المستقلة وتوفير قدراتها لاستعداد تأسيس دولة فلسطين.

وبالنسبة الى الأزمة الدبلوماسية الخليجية، فتحافظ الصين على الاتصال مع الأطراف المعنية، وتدعو الى ضبط النفس، وتؤكد أن الاستقرار الخليجي يتماشى مع المصالح الأساسية للدول الخليجية وتطلعات المجتمع الدولي.

كما تحترم الصين الطبيعة الخاصة للعلاقات بين الدول العربية، وتقترح بالإخلاص على حل خلافاتهم في إطار مجلس التعاون الخليجي، وتدعم المفاوضات في أسرع وقت ممكن لتجنب تدهور الوضع الى خارج نطاق السيطرة. واعتبارا للوضع القاسي في الشرق الأوسط، أوحت الصين إن معارضة كل أشكال الإرهاب تمثل توافقا مشتركا للمجتمع الدولي، ويمكن لدول الخليج أن تجد وسيلة لحل الأزمة عن طريق محادثات صريحة على أساس مكافحة الإرهاب على نحو مشترك والاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لبعضها بعضا واستمرار الالتزام بتعهداتهم الدولية.

تلعب منطقة الشرق الأوسط دورا هاما للسلام والتنمية في العالم نظرا لخصائصها الجغرافية والانسانية، ويجتذب مسارها اهتماما واسعا. وإن للسلام والتنمية أولوية ملحة في دول المنطقة. والصين بصفتها عضو الدول الدائمة في مجلس الأمن للأمم المتحدة وصديق مخلص لدول المنطقة، تدعم وتشارك دائما في الجهود الدولية للتوسط من أجل حل القضية النووية الايرانية والأزمة السورية وقضايا جنوب السودان وافغانستان وغيرها. وستواصل الصين جهودها ردا لتطلعات منطقة الشرق الأوسط والمجتمع الدولي في المستقبل.

سفير الصين في بيروت أقام حفل استقبال لمشاركين في ورشات تدريبية في بلاده

أقام سفير الصين الشعبية وانغ كيجيان حفل استقبال في فندق فينيسيا على شرف اللبنانيين الذين شاركوا في الورشات والدورات التدريبية في الصين.
حضر الحفل مستشار رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كبارة، مدير عام وزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، وعدد من المسؤولين.
بعد النشيدين الوطني والصيني كانت كلمة للسفير كيجيان هذا بعض ما جاء فيها:
في عام ٢٠١٦ المنصرم، حقق الاقتصاد الصيني نسبة النمو ٦,٧% ليصبح في طليعة اقتصادات العالم. وكانت مساهمة الاقتصاد الصيني في نمو الاقتصاد العالمي تتجاوز ٣٠%. وتجاوز حجم اقتصاد الصين الإجمالي للعام الماضي ١١ ترليون دولار أمريكي. ولكن، ما زالت الصين أكبر دولة نامية في العالم ولا يزال هناك عدد كبير من الفقراء.
تعد مساعدة الدول الأخرى على التنمية المشتركة إحدى الأعمال التي تشتغل بها الصين بثبات. في الفترة ما بين عامي ١٩٥٠ و٢٠١٦ وفي ظل مستويات التنمية ومعيشة الشعب للصين غير عال، قد قامت الصين بتقديم مساعدات خارجية يتجاوز حجمها ٤٠٠ مليار يوان الصيني (حوالي ٥٨ مليار دولار أمريكي) وتنفيذ أكثر من ٥٠٠٠ مشروع مساعدة بكل أنواعه وإقامة أكثر من ١١ ألف دورة تدريبية لتؤهل أكثر من ٢٦٠ ألف متدرب من الدول النامية. إن تنمية الصين فرصة للعالم وأصبحت الصين مساهِمة للعولمة الاقتصادية أكثر مما كانت مستفيدة منها.
أود أن ألقي الضوء على موضوع آخر ومهم، ألا وهو مبادرة الحزام والطريق. في عام ٢٠١٣، طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ مبادرة بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الـ٢١، وباختصار مبادرة الحزام والطريق. وبعد نحو ٤ سنوات من التطور، لقد تحولت هذه المبادرة من تصور مبدئي إلى مفهوم غني المضامين، ومن مبادرة التعاون إلى أعمال ملموسة. لقد أصبح التعاون في الموارد البشرية جانبا بارزا من التعاون الثنائي وقد شارك أكثر من ٩٠٠ متخصص لبناني من أوساط مختلفة في الدورات التدريبية أو الورشات المقامة في الصين بكل أنواعها منذ عام ٢٠١١، وذلك تشمل مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة والعسكرية وإلخ. وعلاوة على الدورات التدريبية القصيرة المدة ثنائيا أو متعددة الأطراف، تقدم الحكومة الصينية أيضا برامج الدبلوم. والجامعات الصينية المكلفة بإقامة هذه الدورات هي جامعات من الدرجة الأولى تتميز بهيئات التدريس الممتازة. في عام ٢٠١٦، نجح مرشح لبناني في الالتحاق بمشروع الماجستير لمعهد التعاون والتنمية جنوب-جنوب (Institute of South-South Cooperation and Development). أما في عام ٢٠١٧، سيبلغ عدد المشاركين من لبنان في دورات مختلفة في الصين ١٧٠ بالاضافة الى ٤ دورات ثنائية خاصة للبنان تتناول مواضيع التنمية الاقتصادية والتجارة والاستثمار واختبار السلامة الغذائية واستكشاف النفط والغاز وغيرها من المجالات.

إشادة شاملة بدور القوة الصينية لحفظ السلام في جنوب لبنان

أقامت الملحقية العسكرية في سفارة جمهورية الصين الشعبية في بيروت مساء يوم (الجمعة) حفل استقبال في النادي العسكري المركزي للجيش اللبناني بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني.
وكان في استقبال المدعوين السفير الصيني في بيروت وانغ كه جيان والملحق العسكري العقيد الأول اويانغ هايشنغ.
وقد حضر وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف وممثلو قيادة الجيش اللبناني ودبلوماسيون والملحقون العسكريون المعتمدون لدى لبنان وقيادات أمنية وشخصيات سياسية وقيادات حزبية.
كما حضر الحفل ضباط من القوة الصينية في قوات الأمم المتحدة العاملة بجنوب لبنان "يونيفيل" ومواطنون صينيون مقيمون في بيروت .
والقى اويانغ كلمة في الحفل هنأ فيها القوات المسلحة للصين ولبنان بذكرى تأسيسهما واللتان تحتفلان بهما في الأول من أغسطس من كل عام.
ولفت إلى أن "التبادل الودي للجيشين اللبناني والصيني قد تعزز بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وأن الصين ستدعم دائما الجيش اللبناني وتعلق أهمية كبيرة على الدور المحوري للقوات المسلحة اللبنانية في الحفاظ على الاستقرار".
من جهته هنأ وزير الدفاع اللبناني يعقوب صراف في تصريح لوكالة أنباء ((شينخوا)) الجيش الصيني بعيده وأشاد بدور القوة الصينية في اليونيفيل.
وقال إن وجود الصين في لبنان لا يقتصر على المستوى العسكري ولكنه حضور قائم على المستوى الاقتصادي أيضا.
وأضاف "نحن فخورون بمساهمة القوات الصينية فى جهود حفظ السلام فى المنطقة".
بدوره توجه مسؤول العلاقات الدولية في "حزب الله" النائب السابق عمار الموسوي ب"التحية والتهنئة للشعب والقيادة والجيش الصيني بمناسبة الذكرى ال٩٠ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني ".
وأكد ل((شينخوا)) أن "ما يجمع لبنان مع الصين وشعبها وقيادتها هو صداقة قوية وعلاقات متينة نعمل على تعزيزها".
يذكر أن فرقة صينية تضم ما مجموعه ٤١٠ ضباط وجنود تنتشر منذ شهر مايو من العام ٢٠١٧ بجنوب لبنان وتؤدي مهمات تشمل المساعدة الطبية ودعم تنقل وحرية الحركة لليونيفيل وعمليات إزالة الألغام والتخلص من القنابل غير المنفجرة وبناء منشآت حماية قوات اليونيفيل.

إتحاد الصحفيين السودانيين يبحث مع رؤساء المؤسسات الإعلامية الصينية تعزيز العلاقات الإعلامية مع بلاده

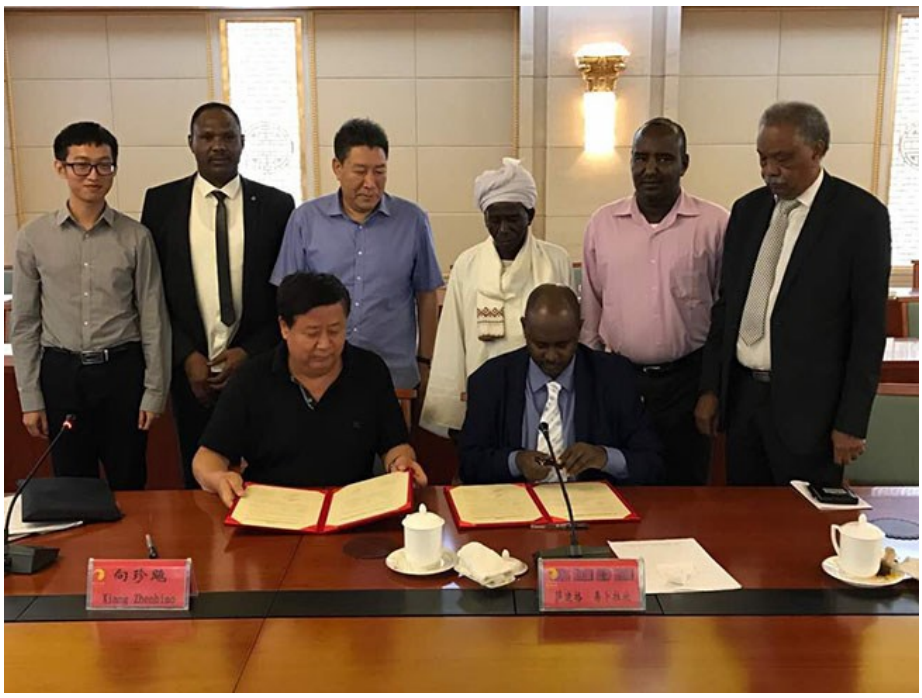

إذاعة الصين الدولية:

بحث وفد الإتحاد العام للصحفيين السودانيين برئاسة الصادق الرزيقى الرئيس العام للاتحاد،رئيس إتحاد شرق أفريقيا [الجمعة١٤ يوليو] مع نائب رئيس رابطة صحفى الصين، وعدد من رؤساء المؤسسات الإعلامية من بينهم رئيسة القسم العربى لإذاعة الصين الدولية الصينية سُبل تعزيز وتمتين التعاون فى مجال الإعلام الصحفى بين السودان والصين، حيث وقف الوفد خلال زياراته على تجربة الصين فى مجال صناعة الإعلام ، كما تم التنسيق لبرامج مشتركة تُسهم فى إتاحة فرص لتدريب الصحفيين السودانيين خاصة فى المجالات التقنية من أجل الإرتقاء بمهاراتهم الصحفية.

وفى لقاء له مع إذاعة الصين الدولية ثمن الرزيقى مبادرة الحزام والطريق التى طرحها الرئيس الصينى شى جين بينغ وأكد أهميتها فى وصل الصين بالدول الافريقية والعربية ، وأوضح مشاركة الإتحاد فى التعريف بأبعاد وأهداف هذه المبادرة عبر دعمه لها فى عدد من المنابر لصحفية من بينها إتحاد صحفى شرق أفريقيا،وإتحاد الصحفيين العرب.

وهنأ الرزيقى القسم العربى بمناسبة احتفاله بالذكرى الستين التى تصادف هذا العام وقال إن هذه التجربة الطويلة للقسم تأكيد لعمق العلاقات وحجم الدور الكبير الذى أداه القسم فى التواصل مع المستمع العربى والشعوب العربية

ويضم وفد الاتحاد الزائر إلى جانب رئيسه الاستاذ صلاح عمر الشيخ الأمين العام للإتحاد والسادة أعضاء الاتحاد عادل الباز،،وجدى الكردى، ميرغنى يونس، وطارق الشريف.

وشملت زيارة وفد الإتحاد العام لصحفيي السودان إلى جانب العاصمة بكين عددا من المدن الصينية من بينها قوانتشغو كما زار محطة تلفزيون نيغشيا، ومقر صحيفة نيغشيا، وصحيفة يانغ تشنغ المسائية ،وعقد لقاء موسعا مع المسؤولين المحليين لحكومة نيغشيا بمدينة ينشوان عاصمة المنطقة حيث بحث عددا من القضايا التى تهم الإتحاد، وتم خلال الزيارة اختيار السودان ليقوم بالتنسيق لتأسيس اتحاد صحفى الحزام والطريق ، كما تم التشاور لتأسيس مركز وسائل الإعلام الجديدة بالتعاون مع المركز المشابه فى ينشوان .

من جانبه التقى سفير السودان بالصين عمر عيسى أحمد بالوفد الصحفى ،وأشاد بالزيارات المتبادلة بين الاتحاد العام للصحفيين السودانيين وصحفى عموم الصين ،وقال إنها أسهمت فى تطوير العلاقات بين السودان والصين، ويضم الوفد إلى جانب رئيسه العام صلاح عمر الشيخ الأمين العام للاتحاد ، وطارق الشريف أمين الاستثمار،ووجدى الكردى أمين السجل الصحفى ،وميرغنى يونس أمين العضوية ،وعادل الباز رئيس تحرير صحيفة الاحداث الالكترونية. وخلال زيارة الوفد للقسم العربى لإذاعة الصين الدولية أجرى الزميل أسامة مختار هذا اللقاء القصير مع رئيس الإتحاد الصادق الرزيقى.

التنين الصيني يبني بيد السلام

صحيفة الشعب الصينية -
الدكتور: محمد الأحمد، خبير بالشؤون الاقتصادية والصناعية

من يطالع اخبار العالم عامة والشرق الأوسط خاصة سيلاحظ ان الحروب انتشرت وألقت بكوارثها على العديد من البلدان وشعوبها؛ لكن الملفت للنظر ان معظم البلدان التي عانت ومازالت تعاني نتائج الصراعات الداخلية والخارجية عندما تتطلع الى السلام فان أول بلد تجده بجوارها هي جمهورية الصين الشعبية، والسؤال المطروح... لماذا يقترن اسم الصين دوما بالسلام والبناء والامل؟

إن القارئ للتاريخ والمتمعن فيه سيجد أن الصين لم تحتل بلدا ولم تسبب الكوارث والظلم لأي شعب في بلد مجاور او بعيد ولم تكن من البلدان المستعمرة بل على العكس عانت الصين تاريخيا من ويلات المستعمر ومكائده ويقال لولا الاتاوات والسرقات لكنوز الصين وخيراتها تاريخيا لكانت الصين أغنى بلدان العالم من سنين طويلة.

ومع ذلك نجد أن الصين قد نفضت غبار الحرب في القرن الماضي والذي قبله ونهضت بصناعتها وتجارتها وانطلقت تؤدي رسالة المحبة والسلام والإنسانية. فحيثما حللت وارتحلت تجد البصمات الصينية والايادي البيضاء للصينيين، انطلاقا من فيتنام الى مينمار الى ايران والعراق الى سورية وليبيا الى جيبوتي واليمن .....

كل تلك البلدان استفادت من الخبرات الصينية التي كانت بمعظمها تقدم على شكل مساعدات وهبات والبعض الاخر منها على شكل قروض طويلة الاجل وقسم منها على شكل مشاريع استثمارية غير ربحية تهدف للنهوض باقتصاد وصناعة تلك البلدان وإعادة بناء ما دمرته آلة الحرب.

وبإلقاء نظرة على ما أنجزته مبادرة "الحزام والطريق" خلال أعوامها الأخيرة في مجال النقل والطيران والمنشآت الصناعية وإرساء قواعد التعاون مع البلدان المتوضعة على طريق الحرير الجديد سيجد أن الصين قد نثرت الورود على طريق السلام وأشعلت قنديل الامل لكتل بشرية طالما حلمت بالخلاص.

لم تكتف الصين بدعم البلدان التي تعاني الصراعات فحسب بل استمرت في تزويد العديد من الدول المتعثرة اقتصاديا لتجاوز ازماتها، وأذكر في ذلك العبارة الشهيرة التي كتبها أحد سكان نيبال على حائط بيته الذي رممته احدى الشركات الصينية بعد الزلزال الذي أصابها مؤخرا:"لولا دعم الصين لي لكنت أعيش في قبر".

السفارة الصينية بالقاهرة تحتفل بالذكرى الـ٩٠ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني

احتفلت السفارة الصينية في القاهرة يوم الخميس بالذكرى الـ٩٠ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني بإقامة حفل كبير في القاهرة.

حضر الحفل، الذي استضافه الملحق العسكري الصيني يوي هاي بو، حوالي ٤٥٠ شخصا من بينهم سفير الصين لدى مصر سونغ آي قوه ووزير الإنتاج الحربي المصري محمد العصار ولفيف من الملحقين الدبلوماسيين المعتمدين في مصر. وقال سونغ في كلمته عند افتتاح الحفل إن الصين تتمسك بسياسة خارجية مستقلة تقوم على السلام وسياسة دفاع وطنية ذات طبيعة دفاعية.

وأكد أنه "بغض النظر عن ماهية الإصلاح الذي يجريه جيش التحرير الشعبي الصيني، فإن الصين ستواصل المضي بثبات على طريق التنمية السلمية؛ وبغض النظر عما سيكون عليه المستقبل، فإن الصين لن تسعى أبدا إلى الهيمنة وستحافظ بثبات على السلم والاستقرار في العالم". وأشاد سونغ أيضا بالشراكة الإستراتيجية الشاملة بين الصين ومصر، مشيرا إلى أن العلاقات بين الجيشين الصيني والمصري تحافظ على قوة دفع جيدة من التنمية وأن الدولتين حققتا إنجازات مثمرة في تدريب الأفراد والتعاون في التكنولوجيا العسكرية والتبادل الثقافي إلى جانب تبادل الزيارات الرفيعة المستوى.

وأشاد الضيوف الذين حضروا الحفل بسياسة الدفاع الوطني التي تنتهجها الصين وجهودها في الحفاظ على السلم والاستقرار بالمنطقة والعالم.

الدفعة الأولى من الحجاج الصينيين وصلوا إلى السعودية

وصلت الدفعة الاولى من الحجاج الصينيين البالغ عددهم أكثر من ٢٨٤ مسلما إلى مطار المدينة المنورة الدولي بالسعودية يوم ٣٠ يوليو الحالي،قادمين من مقاطعة يونان الواقعة فى جنوب غرب الصين ،ما يدل على انطلاق توجه المسلمين الصينيين إلى مكة لإداء فريضة الحج لعام ٢٠١٧.

وقال علي كهجيانغ،نائب رئيس الجمعية الاسلامية الصينية ورئيس البعثة الصينية لأعمال الحج، من استقبل أولئك الحجاج عند مطار المدينة، ان هناك أكثر من ١٢ ألف مسلم صيني سيتجهون إلى مكة لأداء فريضة الحج فى العام الحالي، وسيقومون بتأجير طائرات خاصة لنقلهم، وهم من بكين وأورومتشي ولانتشو وينتشوان وشينينغ وكونمينغ.

ولتسهيل الرحلة عينت الجمعية الاسلامية الصينية أكثر من ٦٠ موظفا لتوفير الخدمات للحجاج من حيث الشؤون الدينية والرعاية الطبية والأمن والمطاعم والإقامة وغيرها من الجوانب، حتى ضمان أدائهم الحج بشكل سليم ومنظم.

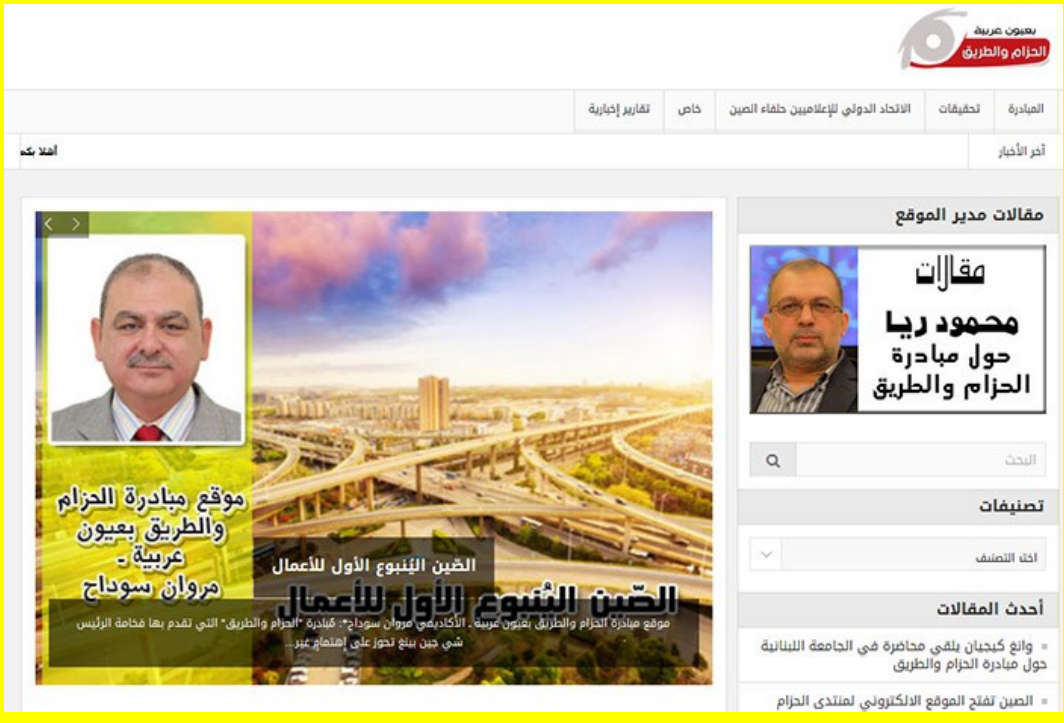

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

www.chinesebeltandroad.com